

كوا ليسا

قال مسؤول أمني على صلة بالوضع في سورية إن تساوّلات وردته من قوى عربية عديدة حول مخاطر مشاريع التقسيم في سورية ونسبة حظوظها، انطلاقاً من المعلومات والخبرة كانت تنتهي بإحباط المتسايلين عندما يسمعون كلاماً مُمثلتاً حول مصير سورية. وأضاف المسؤول إن أكثر الأسئلة التي وردته كان مصدرها قيادات عراقية ولبنانية وبعض الليبيين. وختم: يبدو أن وعداً قطع لهُؤلاء من جهات دولية بتقسيم بلدانهم ونيلهم نصيباً منها، وقيل لهم إن سورية ستكون البداية وهم يريدون التحقق ممّا يجري في سورية ليطمئنون إلى أحوالهم!

الفيدرالية الكردية ضغط على دمشق أم على أنقرة

تفسيرات عن حسن النوايا أو سوءها بالتسلح غير المباشر للتتظيم. أما المساعدات الروسية فقد وصلت متأخرة، وبالتالي فإن المصدر المنطقي لتسلح الوحدات الحكومية السورية، خاصة في فترة سيطرة الجيش على الحدود العراقية. وبعيداً عن التسلح كيف يمكن لحواجز وحدات الحماية أن تنصب على بعد أمتار من حواجز الجيش السوري لسنوات في وجه عدو مشترك يتمثل بتتظيم «داعش» من دون تكاملية في الدور واتفاق في الجهر؟ سياسياً، دافعت دمشق ولا تزال عن دور الأكراد في المشاركة السياسية، رغم الخلافات العميقة في السياسة، وطالبت، ولا تزال، بمشاركة الأكراد في حين لم تجرؤ قوى معارضة حليفة للأكراد على الطلب من الرياض الضغط على الأتراك لتسهيل مشاركة حلفائهم بل ولم تنتقد تبغيهم عن الساحة. مع إقرار الكردي لوثيقة النظام الاتحادي الديمقراطي لروح آفا، شمال سورية، يفتتح الأكراد مرحلة جديدة من التعاطي مع قضيتهم وسوريتهم ويفتح الباب واسعاً أمام إظهار التزاماتهم بوحدة سورية وفق أدبياتهم والقرارات والوثائق الدولية التي وافقوا عليها. ربما قرأ الأكراد في الانسحاب الروسي من الأرض السورية فراغاً عسكرياً وسياسياً رغبوها في ملئه، وربما رغبوها في الانتقام من القوى التي هُشمتهم في مباحثات جنيف، أو ربما وجدوا التوقيت مناسباً لدمج كيانات الإدارة الذاتية في جسم سياسي فيدرالي موحد. مهما كانت الدوافع، فإن الخطوة لا يمكن أن تخرج في الشكل والمفهوم عن الخطوة المتقدمة في مشروع التقسيم ليبقى السؤال الأهم: هل ستتطور الأمور للوصول إلى التقسيم أو إنشاء إقليم تحت سيطرة كردية

تركيا: الصراع مع حزب العمال الكردستاني يطات الاستقرار الأمني والنضطي

د. هدى رزق

فتح التفجير الثالث في أنقرة ملف الصراع برمه في تركيا بين الحزب الحاكم وحزب العمال الكردستاني وبين الحكومة والمعارضة. إنه التفجير الثاني الذي يتم على يد «صقور الحرية الأكراد» الجناح الشاب لحزب العمال الكردستاني، فيما كانت الحكومة التركية مستغرقة في الحصار الطويل على مدن يوكسيكوفًا وسيرانًاك ونصيبين من أجل تعطيل خطوط إمداد حزب العمال الكردستاني ووحدات الدفاع المدني، إذ قررت أنقرة تقويض المقاومة الكردية بالقتال وسعت إلى ضرب الخنادق والمتاريس في هذه المدن ونشر قواتها في المواقع الأمامية لاستعادة السلطة على الأحياء المضطربة. ومن أجل مواجهة الضغوط المتزايدة لم يبق أمام حزب العمال الكردستاني سوى القيام بمعارك وعمليات في أنقرة وغرب تركيا. تبدو مجموعة «صقور الحرية» شبة مستقلة تنفذ هجماتها تحت مظلة حزب العمال الكردستاني، لكنها تنفذ بطبيعة ومكان وتوقيت عملياتها بحيث لم تستطع القوى الأمنية والاستخبارات التركية التنبؤ بتوقيت العمليات. يصبغ على القوى الامنية رصد كل المركبات في غرب تركيا وأنقرة، وهي مهمة صعبة في مدن كبيرة، إذ سميّا أنها اعتقدت أنّ الحرب ستظل محصورة في المدن الكردية. ومع أنّ حزب العمال الكردستاني صرح بأنه لا يوافق على هذه الأعمال، إلا أنه أكد أنه لا يستطيع منع الشباب الكردي الغاضب من رد الفعل. وفيما يُعلن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سورية، الذي تعتبره تركيا الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني، فيدراليته السورية، يصرّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على استحالة قبول الفكرة، أما الولايات المتحدة فنصّرح بانها لن تعترف بها، وترى موسكو أنها خطوة أحادية لا يمكن أن تتم إلا بالتشسيق مع القوى السورية جمعاء.

ردود فعل دولية لا تشي بأن الأكراد يستقلون في قراراتهم، لأنّ هذا المشروع فتح كوة في محاولة إقصاء العنصر الكردي من قبل تركيا، كمكفر في السياسة في سورية، بعدما قاتل «داعش» وشارك في المعارك بسلاح أميركي وراعية روسية مؤخرًا. في خطوة استباقية لحرف الانظار عن مسؤولية الأمن والاستخبارات التركية عمّا حصل في أنقرة حيث للعمليات في العاصمة دالات سياسية تشي بأن الأكراد ماضون في قتالهم وضرب الاستقرار الذي وعد به النظام، قال الرئيس أردوغان في تصريح شبيه بتصريح الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بعد أحداث 11 أيلول 2001 إنّ من ليس معه هو ضده ومع الإرهاب، مستغلاً الفرصة للهجوم على معارضيه وصنّف الصحافيين والأكاديميين والمعارضة والنواب والكتاب كإرهابيين، ودعا إلى إعادة تصنيف الإرهاب، فالإرهابي ليس فقط من يضع يده على الزناد، لكن هؤلاء جعلوا ذلك ممكناً ويجب تحديدهم كإرهابيين. وأضاف أنّ جوهر المسألة ليس حرية الرأي أو حرية الصحافة، بل مكافحة الإرهاب باعتقاد أنه بذلك سيتمكن من كمّ أهواه من ينتقدون سياسته، لافتاً إلى أنه سيتم تفتيش المنازل وأماكن عمل الأشخاص الذين لهم علاقة بمنظمات إرهابية عندها لن يشتكي أحد من هذا الأمر. وصلت الرسالة، إذ تمّ احتجاج ثلاثة أكاديميين بسبب دعوتهم إلى وقف العمليات العسكرية في جنوب شرق تركيا، كما جرى احتجاج ثلاثمائة شخص، بينهم محامون وأعضاء في حزب الشعوب الديمقراطي، فيما طالب أردوغان برفع الحصانة عن نواب حزب الشعوب الديمقراطي بتهمة تأييد حزب العمال الكردستاني، وهذا يشبه ما حصل مع حزب العمال الشعبي المؤيد للأكراد عام 1994 والذي أدى إلى إشعال الحرب في ذلك الوقت.

يأتي رد فعل أردوغان على التفجير ليطال المعارضين بعدما ازدرى السلطة القضائية التي لم يتجرأ أي رئيس آخر في تركيا على انتقادها، وقال إنه لا طاعة ولا احترام لقرار المحكمة التي أفرجت عن رئيس تحرير جريدة «جمهورية» جان دوندار ومديرها في أنقرة أرم غول اللذين جرى احتجازهما وسجنهما بتهمة التجسس بسبب نشرهما معلومات عن تورّط الاستخبارات بتفجير سلاح إلى سورية. وزعم أنه يحاول حماية الدستور الذي أخذت به المحكمة مقدماً للصحبة لأعضاء النيابة العامة بضرورة الطعن بالحكم، متجاهلاً أن قرارات المحكمة العليا نهائية وملزمة.

يحاول أردوغان تحميل المعارضة مسؤولية إضعافه في المواجهة التي يخوضها مع حزب العمال الكردستاني، فليجأ إلى كمّ أهواه المعارضة وإيقاف شبكات التواصل الاجتماعي لأنها بنت صور تفجير أنقرة. تعزّز الأحداث غضب أردوغان لأنّ ضرب الاستقرار الأمني تزامن مع محاولات ضرب أمن الطاقة حيث قام حزب العمال الكردستاني بضربات استراتيجية منذ الصيف الماضي، إذ حاول ضرب استقرار الطاقة، فجر خط أنابيب النفط الخام الذي تنقله السفن الكردية العراقية إلى تركيا عبر المتوسط إلى ميناء جيهان في تركيا في 29 تموز 2015 وعرقل الصادرات لمدة 21 يوما، الأمر الذي كلف إقليم كردستان العراق خسائر قدرت بـ25 مليون دولار، كذلك هاجم طيار شحن ينقل مواد بناء لمشروع الطاقة رئيسي وهو خط أنابيب الغاز الطبيعي عبر الأناضول «تابان» الشمالية بحر قزوين إلى أوروبا عبر تركيا في محاولة لتقليل الاعتماد على الغاز الروسي، وأسفر هذا الهجوم في 30 تموز 2015 عن مصرع عامل في السكك الحديدية. كما استهدف في آب من العام الماضي خط أنابيب يحمل ستين بليون متر مكعب من الغاز الأذربيجاني إلى تركيا سنويًا عن طريق جورجيا، فانطلق التدفق ثلاثة عشر يوما، ما أحدث خسائر لأذربيجان قدرت بـ200 مليون دولار.

بعد العقوبات الروسية على تركيا في كانون الأول نهاية العام الماضي، قامت تركيا بإجراء سريع لاستيراد الغاز من كردستان العراق الحريص على توريد غازه إلى السوق العالمية، فبدأت ببناء خط أنابيب للحدود على الغاز الكردستاني الذي سينتدق عام 2019 وستكون له قدرة أولية تقدر بـ10 بليون مترمكعب في السنة حيث ستزداد ضعفين في فترة قليلة من الزمن. يصادف هذا التوقيت مع انتهاء عقد تركيا مع روسيا لاستيراد الغاز عام 2020 بعدما جرى إيقاف صفقة «بولستريم».

يمكن لتركيا أن تستغني عن الغاز الروسي، إن سارت الأمور على ما يرام، وقد قامت برصد الأموال للجزء التركي من خط الأنابيب لكنّ حزب العمال الكردستاني فجر في 17 شباط 2016 أنابيب النفط التي تنقل النفط الخام من كردستان العراق إلى تركيا. فالقناة التي تحمل ستمئة ألف برميل يوميا أغلقت 23 يوما وبذلك خسرت كردستان العراق 300 مليون دولار الأمر الذي هزّ اقتصادها المتعثر.

تبدو هذه الاستراتيجية من قبل حزب العمال الكردستاني كأنها تهدف إلى عرقلة طموح تركيا بأن تصبح مركزا للطاقة التي يمكنها أن تصدرها إلى أوروبا، فزيادة الهجمات سوف تُثني المستثمرين عن مشاريع عبر تركيا. أما كردستان العراق فهو في حاجة إلى توريد نفط ولديه خياران إما أن يتقم مع «العمال الكردستاني» أو يبحث عن طريق آخر لتصدير النفط. بعد أن عرض عليه طهران طريقاً آمناً لتوريد الغاز، وهذا ما يفسر جزءاً من زيارة رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو إلى إيران من أجل التعاون السياسي ضدّ إعلان إقليم كردي في تركيا كذلك البحث في أمن الطاقة ومساعدة طهران لتركيا في ضبط عمليات حزب العمال الكردستاني، انطلاقاً من الحدود الإيرانية التركية.

جاءت أزمة أنقرة مع موسكو كفرصة مناسبة لحزب العمال الكردستاني. فأرودوغان تفاوض مع حزب العمال الكردستاني عام 2012 بواسطة أميركية وأوروبية وبريطانية وروسية، أما اليوم وهذه القوى لا تستطيع جلب الأكراد إلى طاولة المفاوضات في الوقت الذي يتمتع به الأكراد بملاقات جيدة مع الغرب وروسيا بعد قتالهم «داعش» واكتسابهم قوة سياسية.

إبطال مفعول قبلة جنوب شرق تركيا وإطلاق نار بوسط أنقرة



أفادت صحيفة «حرييت» التركية بأن مهندسين عسكريين تمكنوا من إبطال مفعول عبوة ناسفة كانت موضوعة في سيارة متوقفة قرب مبنى حكومي في جنوب شرق تركيا. وأوضحت الصحيفة أمس أن العملية تمت الليلة الماضية بمدينة هانفي في محافظة ديار بكر، في وقت تشهد فيه مناطق جنوب شرق تركيا في الأشهر الماضية مواجهات مسلحة عنيفة بين قوات الأمن التركية ومسلحي حزب العمال الكردستاني. وقالت مصادر إن عثر على العريكة التي تحمل 150 كيلوغراما من المتفجرات في بلدة هانفي بإقليم ديار بكر الذي يغلب على سكانه الأكراد. وتفحص الشرطة القطعات التي سجلتها كاميرات المراقبة الأمنية في المنطقة في إطار التحقيق. وكانت هيئة أركان القوات التركية العامة قد أعلنت الاسبوع الماضي انتهاء عملية عسكرية في منطقة سورت التابعة لمدينة ديار بكر التركية استمرت أكثر من 3 أشهر وادت إلى مقتل 279 عنصراً من حزب العمال الكردستاني. في غضون ذلك، قالت صحيفة «جمهورية» التركية إن مسلحاً مجهولاً قتل شرطياً ومدنياً في تبادل لإطلاق النار بوسط العاصمة أنقرة أمس، وأضافوا من دون الخوض في

تفاصيل أن الهجوم وقع في منطقة يمكن بالعاصمة. إلى ذلك، أصدرت السفارة الأمريكية في أنقرة بياناً دعت فيه مواطنيها «إلى اتخاذ الاحتياطات المناسبة» مشيرة إلى احتفالات بأعياد الكريزه أو رأس السنة التركية التي ستقام مطلع الأسبوع المقبل. وقالت إن المناسبات الكبيرة قد تتحول إلى مواجهات وتصاعد إلى أعمال عنف. وقالت: «تذكر السفارة الأفراد بأن المنظمات الإرهابية استهدفت مراكز النقل ومنشآت الحكومة التركية والأماكن العامة في الفترة الأخيرة».

«البتاغون» يضع روسيا والصين على رأس قائمة الأخطار المحدقة بالولايات المتحدة

واشنطن: لا نستطيع مواجهة روسيا عسكرياً

يلك البلدان منطومات عسكرية متطورة، يستمران في تحديثها لتهدد الولايات المتحدة في بعض المجالات». وأكد كارتر حسب البيان أن «الأوضاع على الصعيد الأمني في الوقت الراهن، تختلف كثيراً عما كانت عليه في غضون السنوات الـ25 الماضية، فالأمر صار يتطلب توظيفات وخطوات جديدة». وجاءت تصنيفات وزير الدفاع الأمريكي ضمن مداول مشروع ميزانية الدفاع الأمريكية للعام المقبل، فيما يطالب «البتاغون» بتمول يتراوح بين 523.9 و582.7 مليار دولار، منها 58.8 تمويل العمليات العسكرية الأمريكية في الخارج. وفي هذا السياق، صرح الناطق الرسمي باسم

اعتبر وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر أن روسيا تمثل الخطر الأول في قائمة تحديات الأمن الأمريكي الاستراتيجية.

ورده في بيان صحافي صدر عن وزارة الدفاع الأمريكية في أعقاب اجتماع لجنة مجلس الشيوخ الأميركي لشؤون القوات المسلحة، «لقد أدرج كارتر 5 تحديات استراتيجية عالمية تهدد أمن الولايات المتحدة متمكنا روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران والإرهاب». وأضاف: «هذه تضع خطتها لصياغة ميزانية الدفاع استناداً إلى «الأخطار».

بعد العقوبات الروسية على تركيا في كانون الأول نهاية العام الماضي، قامت تركيا بإجراء سريع لاستيراد الغاز من كردستان العراق الحريص على توريد غازه إلى السوق العالمية، فبدأت ببناء خط أنابيب للحدود على الغاز الكردستاني الذي سينتدق عام 2019 وستكون له قدرة أولية تقدر بـ10 بليون مترمكعب في السنة حيث ستزداد ضعفين في فترة قليلة من الزمن. يصادف هذا التوقيت مع انتهاء عقد تركيا مع روسيا لاستيراد الغاز عام 2020 بعدما جرى إيقاف صفقة «بولستريم».

ونقلت صحيفة «Defense News» الأمريكية عن ميلي قوله، إن الولايات المتحدة غير جاهزة لحرب محتملة مع روسيا أو الصين، في وقت نستطيع تنفيذ عمليات عسكرية إقليمية ومضادة للإرهاب. وأكد ميلي، حسب الصحيفة، قلق «البتاغون» العميق من فكرة نشوب حروب محتملة مع خصوم كروسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية، ورأى أن استعداد الجيش الأمريكي يضعف في ظل تقليص الموازنة والحرب ضد الإرهاب والحربين في العراق وأفغانستان.

وقال ميلي: «الجيش الأميركي الآن مستعد لمحاربة تنظيم داعش والقاعدة وجبهة النصرة وغيرها من المنظمات الإرهابية، لكن عندما نتحدث عن المخاطر فنحن نقصد الحرب الشاملة مع دولة أو دولتين - روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية». وذكر ميلي أن الولايات المتحدة يمكن أن تنهزم في الحرب، بسبب أنها لا يمكنها الرد في الوقت المناسب على إجراءات العدو وتحقيق أهدافها العسكرية.



تجربة صاروخية جديدة لكوريا الشمالية... اليابان تدين وأميركا تراقب

وهجوم بالغ الدقة ضد الأهداف الرئيسية بما فيها القيادات العليا والمراقق النووية والصاروخية الشمالية. وروادع اليابستي، حسب مصادر في سيول. وقد اختفى الصاروخ الثاني عن الرادار بعد وقت وجيز من إطلاقه، ويعتقد أنه انفجر في الجو، ووفق مصادر عسكرية في سيول فقد أطلق الصاروخ من منصة عسكرية متحركة قرب مدينة سونتهشون. وأفادت هيئة أركان الجيش في سيول أنه تم رصد مسار ما يعتقد أنه صاروخ رودونغ غير أنه انفجر عن الرادار على ارتفاع 17 كم، مضافة أن كوريا الشمالية أطلقت الصاروخ استناداً إلى نتائج التحليل، غير أنها تحتاج إلى مزيد من التحليل للتأكد. وتكررت الهيئة في وقت سابق أمس أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخ رودونغ متوسط المدى، من سونكثشون في إقليم بيونغ أن نحو البحر الشرقي فجر اليوم، وقطع مسافة حوالي 800 كم. يذكر أن كوريا الشمالية تطلق صاروخ رودونغ الباليستي متوسط المدى، للمرة الأولى منذ أن أطلقت صاروخي رودونغ في 24 آذار عام 2014.

وتزامن إطلاق بيونغ ياغ صاروخين باليستيين مع اختتام تدريبات الحل الرئيسي المعروفة باسم «كي ريزولف» بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية، ومناورات «كي ريزولف» في تدريبات مراكز القيادة (CPX)، جرت عبر المحاكاة الحاسوبية بمشاركة حوالي 7 آلاف جندي من القوات الأميركية و10 آلاف من القوات الكورية الجنوبية. وركزت التدريبات على هجوم وقلتي ضد كوريا الشمالية في حالة الطوارئ،

مجموعة يهودية تستعد للاحتجاج ضد خطاب ترامب في مؤتمر «إيباك» وساندرز يستبعد انسحابه من منافسة كلينتون

قال المرشح الديمقراطي المحتمل للسباق الى البيت الأبيض بيرني ساندرز في تعليقه على تقارير أفادت بأن الرئيس الأميركي باراك أوباما دعا الديمقراطيين إلى الاحتشاد خلف هيلاري كلينتون كمرشحة مرجحة في انتخابات - 2016، إنه من غير المنطقي اقتراح خروجه من السباق.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن أوباما قال في حديث خاص مع مجموعة من المانحين الديمقراطيين الذين يؤمنون الحملة الانتخابية إن ساندرز يقرب من النقطه التي تنتهي عندها حملته ضد كلينتون، وأنه على الحزب أن يتخذ في القريب العاجل لدعما، في حين قال البيت الأبيض، إن أوباما لم يكشف عن المرشح الذي يفضلهُ خلال لقائه مع المانحين.

ورغم أن ساندرز وهو سيناتور من فيرمونت ويعتبر نفسه ديمقراطياً اشتراكياً، قال إنه لا يريد التعليق بشكل مباشر على ما نسب إلى أوباما، إلا أنه رفض فكرة أن حملته وصلت إلى نهايتها وأن عليه أن ينسحب.

وقال ساندرز في مقابلة مع تلفزيون «msnbc» إن «الخط الفاصل هو فقط حين يكون نصف الشعب الأميركي قد اشترك في العملية السياسية... اعتقد أن من غير المنطقي أن يقترح أحد أن هؤلاء ليس لهم حق في التصويت».

وتتقدم كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة في إدارة أوباما بفارق كبير في السباق الديمقراطي وفازت في الولايات الخمس التي أجريت فيها الانتخابات التمهيدية يوم الثلاثاء الماضي. وقال ساندرز إنه سيقنع نتائج أفضل في الانتخابات التمهيدية التي تجرى في الولايات الغربية بعد أن خسر لصالح كلينتون في عدد من الولايات الشرقية الجنوبية. في غضون ذلك، أعلنت مجموعة يهودية أميركية، أن المتسابق إلى الانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب لا يمثلها، وأكدت عزها على الاحتجاج خلال كلمته المرقية في مؤتمر مجموعة الضغط اليهودية «إيباك».

وقالت المجموعة، وهي تضم مهنيين ورجال دين وتطلق على نفسها اسم «معاً ضد الكراهية»، إن ترامب وخطاب الكراهية لا مكان لهما في المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية AIPAC. وأضافت: «ترامب لا يتحدث بلساننا ولا يمثلنا، وقيمه ليست قيم إيباك»، وقال منظمو الاحتجاج إن المجموعة التي يتزايد عدد مؤيديها في فيسبوك ستقوم بتوزيع الملصقات والشراش في المؤتمر، كما أنها تخطط للقيام بمسيرة صامتة خلال كلمة ترامب، المقررة مساء الاثنين 21 آذار. وتحفظت جهات يهودية أخرى على دعوة ترامب الى المؤتمر، في أعقاب تصريحاته التي وصفت بالعنصرية تجاه المسلمين والمسيحيين.

يذكر أن مؤتمر «إيباك» يدعو بانتظام المرشحين الرئاسيين، من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لتقديع أرائهم ومناقشة أهدافهم السياسية بالنسبة الى علاقة الولايات المتحدة بكيان العدو «الإسرائيلي».

ناريشكين: جمهورية القرم عادت وستبقى روسية إلى أبد الأبدين وباريس وبرلين تدعوان كيف لتطبيق اتفاقات مينسك

أكد رئيس مجلس الدوما (النواب) الروسي سيرغي ناريشكين أن شبه جزيرة القرم عادت إلى أحضان روسيا وستبقى إلى الأبد. وقال ناريشكين أمس خلال جلسة مجلس الدوما التي تعقد في الذكرى الثانية للتوقيع على اتفاقية انضمام جمهورية القرم ومدينة سيفاستوبول للاتحاد الروسي: «منذ عامين أصبح القرم وسيفاستوبول مجددا جزءاً من وطننا، تجسيدا لإرادة السكان الذين أعربوا عنها بوضوح وبصورة ديمقراطية، ليلبوا ضمن قوام وطننا إلى الأبد». وذكر ناريشكين بأن البرلمان الروسي بذل خلال العامين الماضيين جهودا كبيرة لإقامة تعاون مكثف مع سلطات شبه الجزيرة، ومن أجل دمج القرم في الفضاء القانوني الروسي.

واتهم رئيس مجلس النواب الروسي كيف بانها عملت خلال السنوات الـ23 التي بقيت خلالها شبه الجزيرة في قوامها، على تتاجيع الخلافات العرقية والمناطقية في شبه الجزيرة، كما أنها لم تتوقف حتى الآن عن استفزازاتها وفرض الحصار الاقتصادي على القرم. واعتبر أن العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا على خلفية عودة القرم إلى أحضان الوطن، جاءت بنتائج عكسية، وأكد أن هذه النتيجة كانت متوقّعة لكل من درس تاريخ روسيا ونضالها البطولي دفاعاً عن الوطن المشترك في القرنين التاسع عشر والعشرين.

وفي شأن متصل، أجرى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل لقاء مع الرئيس الأوكراني بيوترو بوروشينكو، على هامش اليوم الأول لقعة الاتحاد الأوروبي المتعددة في بروكسل حالياً. وقال هولاند للصحافيين في ختام الاجتماع أمس، إنه وميركل بحثا مع بوروشينكو الوضع في أوكرانيا والعقبات التي تعرقل تنفيذ اتفاقات مينسك، وأعادوا إلى الأذهان ضرورة الالتزام بأحكام الاتفاقات في ما يخص الحفاظ على نظام وقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى، بالإضافة إلى بذل الجهود لإجراء الانتخابات في شرق أوكرانيا.

وتابع هولاند قائلاً: «نحن مع ميركل نقول لأوكرانيا وللروس على حد سواء، إنه من الضروري تنفيذ المراحل التي تنص عليها اتفاقات مينسك».